3185 - يا صفراء يا بيضاء غري غيري .

من قول علي Bه وروى أحمد وغيره من الأئمة في مناقبه أن عليا Bه جاء ابن التياح فقال يا أمير المؤمنين امتلأ بيت المال من صفراء وبيضاء فقال ا أكبر وقام متوكئا على ابن التياح حتى قام على بيت المال وأمر فنودي في الناس فأعطى جميع ما في بيت المال المسلمين وهو يقول يا صفراء غري غيري هاء وهاء حتى ما بقي منه دينار ولا درهم ثم أمر بنضحه أي برشه وصلى فيه ركعتين .

وله طرق أخرى عند أحمد أيضا عن أبي صالح السمان بلفظ رأيت عليا دخل بيت المال فرأى فيه شيئا فقال أرى هذا هاهنا وبالناس إليه حاجة فأمر به فقسم وأمر بالبيت فكنس ثم نضح فصلى فيه أو قال فيه يعني نام وقت القيلولة . زاد غيره فصلى فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة وقوله هاء وهاء قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه ساكن الألف والصواب مدها وفتحها لأن أصلها هاك فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء والاثنين هاءوما وللجميع هاؤم وغير الخطابي يجيز السكون وينزله منزلة هاء التنبيه